

لواعج الأشجان

[21] سلمة يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فأوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون وفيشفعون وأن المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين (ع) وشيعته والله الفائزون يوم القيامة وروي عن ام سلمة رضوان الله عليها انها قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالس والحسين (ع) جالس في حجره إذ هملت عيناه بالدموع فقلت يا رسول الله مالي اراك تبكي جعلت فداك فقال جاءني جبرئيل فعزاني يا بني الحسين واخبرني أن طائفة من امتي تقتله لا انا لهم الله شفاعتي وعن ام سلمة (رض) ايضا انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عندنا ذات ليلة فغاب عنا طويلا ثم جاءنا وهو اشعث اغبر ويده مضمومة فقلت له يا رسول الله مالي اراك اشعث مغبرا فقال اسرى بي في هذا الوقت إلى موضع من العراق يقال له كربلاء فأريت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة من ولدي واهل بيته فلم ازل القط دماءهم فها هي في يدي وبسطها الي فقال خذها واحتفظي بها فاخذتها فأذا هي شبه تراب احمر وفي رواية انه (ص) اعطاها ترابا من تربة الحسين " ع " وحمله إليه جبرئيل (ع) وقال لها إذا صار هذا التراب دما فقد قتل الحسين " ع " قالت ام سلمة فوضعتة في قارورة وشدت رأسها واحتفظت به فلما خرج الحسين (ع) من مكة متوجها نحو العراق كنت اخراج تلك
